

المجلس الخامس: شرح مسائل الجاهلية | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمة الله تعالى ونفعنا بعلمه وبعلم شيخنا واجزل لهما المثوبة في الدارين. قال رحمة الله تعالى المسألة السادسة والخمسون تسمية اتباع الاسلام شركا كما ذكره في قوله - 00:00:00

تعالى ما كان لبشر ان يؤتية الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عبادا من دون الله الايتين. المسألة السابعة والخمسون 00:00:25 تحريف الكلم عن مواضعه. المسألة الثامنة خمسون لي الالسنة بالكتاب وهذه المسألة موجودة في نسخة مطلوبة المسألة - 00:00:25 التاسعة والخمسون تلقيب اهل الهدى بالصباء والخشوية. مسألة الستون افتراء الكذب على الله المسألة الحادية والستون التكذيب بالحق وهذه موجودة في نسخة خطية. المسألة الثانية التون كونهم اذا غلبو بالحججة فزعوا الى الشكوى للملوك كما قالوا اكروا موسى - 00:00:55

قومه ليفسدوا في الارض. المسألة الثالثة والستون رميهم ايامهم بالفساد في الارض كما في الآية المسألة الرابعة والستون رميهم ايامهم بانتقاد دين الملك. كما قال تعالى ويدرك الهتك وكما قال تعالى اني اخاف ان يبدل دينكم الآية. المسألة الخامسة والستون رمي - 00:01:25

ايامهم ايامهم بانتقاد الهة الملك كما في الآية. المسألة السادسة والستون رميهم ايامهم الدين كما قال تعالى اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. المسألة السابعة والستون رميهم ايامهم بانتقاد الملك قوله كقولهم ويدرك والهتك - 00:01:55 المسألة الثامنة والستون دعواهم العمل بما عندهم من الحق. كقولهم نؤمن بما انزل علينا مع تركهم ايامهم. مسألة التاسعة والستون 00:02:25 الزيادة في العبادة كفعلهم يوم عاشوراء. المسألة نقصهم منها كتركهم الوقوف بعرفات. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:02:25

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمة الله تعالى المسألة السابعة والخمسون وصلنا اليها نعم اقرؤا - 00:02:55

تفكير اتباع الاسلام شركا كما ذكره في قوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتية الله الكتاب والحكم والنبوة. نعم. ثم يقول للناس كونوا نعم. 00:03:15 تسميتهم لمن اتبع كتاب الله عز وجل وامن - 00:03:15

بمن ارسلهم الله عز وجل من انبائه ورسله تسميتهم لمن فعل ذلك واتبع ما جاء عن الله برسول الله صلى الله عليه وسلم تسمية ذلك 00:03:35 بأنه من قبيل الشك بالله عافانا الله واياكم من ذلك - 00:03:35

وذلك والله اعلم سموا فيما يبدو اتباع الانبياء انه من قبيل الشوك بالله عافانا الله واياكم من ذلك ولذلك رد الله عز وجل عليهم بقوله ما كان لنبي ان يؤتية الله الكتاب والحكم والنبوة - 00:03:55

ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ما كان لي بشر ان يؤتية الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول ثم يكونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - 00:04:15

فالانبياء عليهم الصلاة والسلام لا شك انهم دعوا الى عبادة الله وحده لا شريك له. وجوزوا الاخلاص لله عز وجل وجودوا المتابعة لما جاء في كتاب الله ولما جاء في الوحي الذي اوحاه الله سبحانه وتعالى - 00:04:35

فهؤلاء الانبياء انما اخبروا عن الله عز وجل وانما امرروا بما امر الله به سبحانه وتعالى فلا شك ان هذا من كفرهم بآيات الله وتكذيبهم وافتغائهم على رسول الله عليهم الصلاة والسلام فالانبياء والرسل انما دعوا امهم واقوامهم انما دعواهم الى عبادة الله وحده لا -

لا شريك له ما قاله هؤلاء هذا من الكذب على الله عز وجل وعلى رسليه عليهم الصلاة والسلام. نعم المسألة التي بعدها تحرير السابعة والخمسون تحرير الكلم عن مواضعه. نعم وهذه المسألة والخصلة من - 00:05:25

الخصال مشهورة عند اهل الكتاب. وقد ذكر الله عز وجل عنهم انهم حوفوا كلام الله غيرروا وبدلوا وان هذا التحرير الذي وقعوا فيه بالنسبة لكلام الله عز وجل وقعوا في نوع - 00:05:55

من التحذير اما في تغيير الكلام من حيث اللفظ واما ان يكون هذا التحويير من جهة المعنى. هذا التحويير اما ان يكون من جهة اللفظ واما ان يكون من جهة - 00:06:15

فاما الذي يكون من جهة اللفظ فهذا على قسمين اما بزيادة واما بنقصان مثال على الزيادة انهم زادوا في كتبهم ما ليس منها يكتبون كتابا بایديهم ثم يقولون هذا من عند الله. فهذا من جملة الزيادة التي زادوا فيما اوحاه الله عز - 00:06:35

وجل. واما النقص فمثال على ذلك انهم اسقطوا ما وصف الله عز وجل به رسوله صلى الله عليه وسلم حتى يعموا خبره. وحتى يخفوا ما اخبر الله وعز وجل فيما يتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا هو النوع الاول ان يكون هذا التحرير باللفظ واما ان يكون بزيادة واما ان يكون - 00:07:05

نقصان. واما النوع الثاني من التحذير هو فيما يتعلق بالمعنى. النوع الثاني من انواع التحرير هو فيما يتعلق معنى وذلك انهم غيرروا المعنى. غيرروا بعض المعاني التي جاءت في الكتب - 00:07:35

التي انزلها الله عز وجل وفي الوحي الذي اوحاه الله سبحانه وتعالى. وبعض هذه الامة قد وقع في التحويل بعض هذه الامة قد وقع في التحرير. لكن هذا التحرير الذي وقع فيه بعض من - 00:07:55

وقد فيه من هذه الامة هو ايضا على قسمين. وقعوا في تحويل بعض الالفاظ. لكن ليس في من قبيل الزيادة او النقص وانما من قبيل تغيير او اخر الكلمة. حتى يتغير معنى الكلمة. كما فعل - 00:08:15

البعض الضالين عافانا الله واياكم من ذلك في قوله عز وجل وكلم الله موسى تكليما فنصب لفظ الجلالة ويريد بزعمه ان موسى عليه السلام هو الذي كلم ربه عز وجل. فقال له بعض اهل السنة - 00:08:35

اين انت من قوله تعالى ولما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه ربه. فهذا نوع مما وقع فيه بعض الناس من هذه الامة بتغيير او اخر الكلم حتى يتغير المعنى. والنوع الثاني الذي وقع فيه هو فيما يتعلق تحويل المعنى وتغيير المعنى المراد من اللفظ - 00:08:55

فهذا ايضا وقع فيه كسير. من ينتسب الى هذه الامة من ومن المعتزلة والاشاعرة والماتوغيدية وامثال من غيرروا معنى كلام الله عز وجل وبدلوا هذا الكلام وتأولوه على غير تأويله. وهذا من جملة التحذير - 00:09:25

الذى وقعوا فيه هذا من جملة الذى وقعوا فيه الله عز وجل حذرنا ان نفعل وان نقع في وقع فيه اهل الكتاب اذا الخلاصة ان التحويل الذي وقع فيه هذا الكتاب هو على قسمين اما فيما يتعلق باللفظ واما فيما يتعلق بالمعنى والذي يتعلق - 00:09:55

على قسمين اما بزيادة واما بنقصان والذي يتعلق بالمعنى المقصود منه هو عدم اتباع المعنى الصحيح من اللفظ الذي اوحاه الله عز وجل وانما اتوا بمعان اخرى وهذه وبعض هذه الامة قد وضع ايضا في شيء من التحذير. ولكن ما وقعوا في تغيير الكلام - 00:10:15

او غافل نعم وقعوا في ذلك ولكن الرافضة بهذا يكونون كفارا عافانا الله واياكم من ذلك بهذا وبغيره من جملة الشوك والكفر الذي وقعوا فيه وتاليهم للمخلوقين والمقصود بذلك تعليهم لال البيت - 00:10:45

ودعائهم وعبادتهم من دون الله والعياذ بالله. زعموا عافانا الله واياكم من ذلك ان هذا القرآن الذي بين ايدينا انما هو ناقص وان هناك قرآن اخر يسمى بمصحف فاطمة وان هذا المصحف هو ثلاثة امثال المصحف الموجود بين ايدينا. وحتى الف لهم النور - 00:11:05

كتابا سماه فصل الخطاب في اثبات تحذير كتاب رب الارباب. وتأول بعض اتباعه من تأخرها حتى يريد ان يخفي هذا الكفر الذي وقع فيه اهل مذهبة واصحابه ملة فقال المقصود بهذا هو التفسير. قال المقصود بهذا هو تفسيره كان علي رضي الله تعالى عنه يكتب -

يكتبه عندما توفي الرسول عليه الصلاة والسلام قالوا ان جبريل نزل على فاطمة واخذ يسللها فكان علي رضي الله تعالى عنه يجلس خلف الباب ويكتب هذا التفسير. وهذا من جملة الكفر ايضا الذي وقعوا فيه عافانا الله واياكم من ذلك. لان معنى - 00:12:05
ان فاطمة اصبحت نبية بعد نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا معنى كلامه. فاقول بعض ابائهم ممن تأخروا ارادوا ان يعموا خبر هذا الخبر الذي كان اهل مذهبة واهل ملة واقعين فيه فقال المقصود بذلك التفسير. وليس المقصود بذلك الفاظ او حفظها الله او -

00:12:25

واحاه الله عز وجل. نعم فاقول هذه الامة قد وقعت ايضا في نوعين من انواع التخفيف اما ان يكون هذا التحفيظ فيما يتعلق في اواخر الكلم حتى يتغير المعنى واما ان يكون هذا التعوذ فيما يتعلق بالمعنى وذلك في تأويل كلام الله عز وجل على غير تأويله وفي - 00:12:55

تنزيله وهي الله عز وجل على غير تنزيله الذي اراده الله سبحانه وتعالى. اذا الواجب على المسلم هو ان يؤمن بما جاء عن الله عز وجل وبما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ان يزيد فيه ولا ان ينقص منه ومن غير ايضا ان - 00:13:15
غير معانيه وانما عليه ان يتبع ما جاء في الكتاب والسنّة وان يعمل بما دل عليه اللفظ من غير تحويف ولا اذا تأول بعض كلام الله عز وجل اذا معنى الغير ظاهر الاية تتحمل معنيين - 00:13:35

انا الظاهر مثلاً ومعنى غير ظاهر فاذا حملها على المعنى الذي ليس بظاهر لابد ان يأتي بدليل يدل على ما قال. والا سوف يكون هذا الكلام من جملة والتبدل عافانا الله واياكم من ذلك. فالله عز وجل تعبدنا بظاهر اللفظ وبظاهر الخطاب - 00:13:55
سبحانه وتعالى بظاهر اللفظ والخطاب. لان القرآن انزله الله عز وجل بلغة العرب. ولغة العظم معناها ما يتبارد من الفاظها. فهذا هو الذي تعبدنا الله عز وجل به فعندما يحمل الانسان كلام الله عز وجل على غير ظاهره فلا شك ان هذا يكون من جملة التحفيظ ولا يجوز الا بدليل فمثلا - 00:14:15

عندما قال بعض المبتدعة في قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال معنى استوى استوى وهذا ليس ب صحيح في لغة العرب هذا ليس ب صحيح لغة العرب وانما معنى استوى اي ارتفع وعلا وصعدا واستقروا كما فسر بذلك - 00:14:45

كما فسر او كما جاء عن السلف في ذلك او كما قالوا في قوله عز وجل تبارك الذي بيده الملك قالوا المقصود منها بيده اي قدرته وهذا ايضا خلاف ما يظهر من لفظ الاية وخلاف ظاهر النص - 00:15:05

فالله عز وجل تعبدنا بالظاهر لكن ليس هذا الظاهر كما يقول الظاهري كداود بن علي او ابي محمد بن حزم عفا الله عن عفا الله عنهم لا. لانهم في الحقيقة ليسوا بظاهري وانما جامدين على النصوص - 00:15:25

ولذلك ابو محمد بن حزم رحمة الله يقول في قوله عز وجل ولا تقل لهم اف ولا تنههما وقل لهم قولاً كريماً. يقول هذه الاية لا تدل على تحويم الضوء. وانما هناك نصوص اخرى تمنع من الضبط. اما هذه الاية ما تدل على ذلك. ولا شك ان هذا ليس ب صحيح - 00:15:45

لا شك ان هذا ليس ب صحيح. لان في قوله عز وجل ولا تقل لهم اف ولا تنههما. اذا كان الله عز وجل هذا عن الاف اذا ما كان اعظم من الاف النهي عنه من باب اولى. هذا هو الاسلوب العربي وهذا هو - 00:16:05

القرآن اذا كان الله عز وجل ينهانا ان نقول اف عندما يقول لك والدك او والدتك افعل كذا فتقول اف افعل هذا الشيء هذا ما يجوز وحرام. ما بالك اذا كان هذا بالسب او بما هو اشد من هذا بالسوء - 00:16:25

هذا لا شك انه محرم من باب اولى. هذا يعتبر خلاف ظاهر اللفظ كذلك ايضا قال داود بن علي الظاهري او حكى عن داود بن علي الظاهري في قول الرسول عليه الصلاة والسلام الثابت في الصحيحين - 00:16:45

من حديث ابي هريرة لا يقول احدكم في الماء الدائم الذي لا يدرى ثم يقتصر منه. قال لو ان رجلاً بال في قنيينة ثم صب البول الذي في القنيينة صبه بالماء صبه في الماء لما كان مخالفًا - 00:17:05

للنهي الذي جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك. هذا لا شك. هذا الكلام ليس ب صحيح. فعندما نهانا الرسول عليه الصلاة

والسلام ان من ان نقول في الماء الدائم هذا النهي يكون شاملا - 00:17:25

ان يأتي الانسان ويقول ولا يأتي ويصب البول سواء كان منه او من غيره. فهذا في الحقيقة ليس قول بالظاهر. الله عز وجل تعبدنا بظاهر النصوص لكن ليس على طريقة ما يسمى بالظاهرية وانما على طريقة الصحابة والسلف واصحاب الحديث - 00:17:45

نعم المسألة اللي بعدها الثامنة والخمسون لي الالسنة بالكتاب. الله عز وجل قال وانا منهم لفريقا يلولون السننهم بالكتاب لتحسبوهم من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب - 00:18:15

من جملة التحريف الذي وقعوا فيه هو نيو السننهم بالكتاب. وكما بين الله عز جنبي هذه الآيات معنى الليل معناه هو ان يأتي الانسان بكلام من عنده ويزعم انه هو كلام الخالق - 00:18:35

وانه مما اوحاه الله عز وجل وهذا كما تقدم من جملة التحذيف الذي وقع فيه اهل الكتاب وهذا من جملة التي زادوا في الشرع الذي اوحاه الله عز وجل اليهم. نعم. تاسعة والخمسون - 00:18:55

تلقيب اهل الهدى بالصدأة والخشوية. نعم. تلقيبهم لاهل الهدى والعلم والخير والصلاح بانهم حشوية وانهم جهال وانهم لا يعرفون ولا الهدى ولا الصواب وما شابه ذلك. وهذا قد عم وانتشروا. ايضا في - 00:19:15

كثير من اتباع هذه الامة وقيل اول من بهذا اللفظ من هذه الامة هو عمرو بن عبيد. المعتزل عندما قيل له ان عبد الله بن عمر يقول كذا وكذا قال ابن عمر من الحشوية ويعني به انه ما يفهم جاهل يعني به انه لا يفهم وجاهل هو انه مثل عامة الناس انما هو - 00:19:45

ثم من سار على طريق عمرو بن عبيد اخذوا يطلقون على اهل السنة الحديث والاخو يطلقون عليهم بالخشوية وانهم لا يفهمون. من الكتاب شيء ولا يفهمون من الشرع. وانما هم مجرد حشو - 00:20:15

يأخذون بظواهر النصوص ولا يتفقهون فيها. هكذا زعموا وهذا في الحقيقة متابعة لمن كان واقع في هذا من اهل الكتاب. فينبغي ويجب على المسلم يحذر من هذا غاية الحقب والا يلقب اهل العلم والفضل والخير والصلاح بانهم حشوية وانهم جهال ولا يفهمون وما شابه ذلك - 00:20:35

وفي الحقيقة ان الذين يلقبون اهل العلم كما ذكرت هم صنفين من الناس اهل البدعة والضلالة والانحراف من يزعم الانتساب الى الاسلام وكين هذا قسم وكما تقدم على رأسهم وابن عبيد ومن سار على قضيته الضال وزوجه المنحرف. واما القسم الآخر فهم اللادينيين - 00:21:05

وهم الزنادقة الذين ينسبون اهل العلم بالدين واهل الخير والصلاح والاستقامة ينسبونهم ايضا الى الحشو والجهل وادا السطحية في الافهام والسداجة في الافكار. في الحقيقة الذين وقعوا وفي هذا هم على هذين القسمين قسم من يزعم الانتساب الى الاسلام والدين كعمو ابن عبيد ومن سار على - 00:21:35

ومنهجه فاطلقوا على اهل السنة والحديث اطلقوا عليهم بالخشوية وقسم اخر هم زنادقة ومنافقين وليسوا باهل دين فاطلقوا على من يتابع الدين ويتمسك بالشرع اسقطوا عليهم بانهم حشوية اي انهم - 00:22:05

في الفهم وساذجون في الافكار وانهم لا يفهمون فاذا الواجب على المسلم من يحذر من هذا غاية الحزب وان يتمسك بطريق اهل السنة والحديث وبطريق السلف الصالح نعم. مسألة ستون افتراء الكذب على الله - 00:22:25

هذه المسألة وهي ابتجاء الكذب على الله عز وجل هذا اعم مما تقدم وداخل فيما تقدم فمن جملة التحريف الذي وقعوا فيه هذا افتراء وكذب على الله عز وجل. وفي الحقيقة ان هذا الافتراء - 00:22:55

الى اقسام والى صور اول هذه الاقسام والصوب هو تكذيب بنبوة الانبياء والمرسلين. وكما مضى علينا بالامس انهم قالوا ما انزل الله على بشر من شيء والنوع الثاني هو ايمانه ببعض الكتاب وكفرهم بالبعض الآخر. وذلك انهم يؤمنون بالبعض - 00:23:15 ويبقون بالبعض الآخر. ايضا من جملة التكذيب والتحويف والافتراء على الله عز وجل هو كلامه وبتبديل المعاني التي دل عليها وحيه الذي اوحاه الله عز وجل لانبيائه الشد ايضا من هذه الاصناف الثلاثة هو جحد وجود الخالق وتعطيل التعطيل الاكبر عافانا الله

واياكم من ذلك. ففي الحقيقة - 00:23:45

ان هؤلاء الذين افتووا وكذبوا على الله عز وجل هم على هذه الاقسام الاووضع وقد ينقسمون ايضا الى اكتر لا جملة اقسامهم هم هؤلاء الاقسام الاربعة. اذا الواجب على المسلم ان يصدق بما جاء عن الله وبما جاء عن رسول الله عليه الصلاة عليهم الصلاة - 00:24:15 جميعا على مراد الله. نعم. المسألة الحادية والستون التكذيب بالحق. نعم ايضا كما تقدم هذا من جملة افتراءهم وتكذيبهم وتحريفهم لكلام الله عز وجل انهم كذبوا بالحق الذي اوحاه الله - 00:24:35

سبحانه وتعالى وهذا احد انواع واقسام التكذيب الذي وقعوا فيه. نعم. المسألة الثانية والستون كونه هم اذا غلبوا بالحجۃ فزعوا الى الشکوى للملوك كما قالوا اتذر موسى وقومه ليفسدو في الارض - 00:24:55

نعم انهم يحاربون الحق ويستعينون بدفع الحق بالظلمة وبالفجحة وبالطواقيت والجبابرة. كما قال حاشية فرعون والمأ من فرعون لفرعون. ان هذا يريد ان يدرك والهتك ويريد ان يغير دينك وشرعك. فإذا عجزوا عن الحجة - 00:25:15

والزمته المحجة رجعوا الى هذا الطبيب وسلكوا هذا الدور واستعانا بهذا المنهج وهكذا اتباع الضلال والانحراف انهم يريدون الحق ويشتغلون والعياذ بالله على رده بالطواقيت وبالجبابرة وبالملوك الظلمة كما حصل من قوم فرعون وكما - 00:25:45

حصل ايضا من غيرهم من سبق فرعون او اتى من بعده. فهذه طريقة اهل الباطل والضلال والانحراف اذا ما استطاعوا على دفع الحق بالحجۃ والبرهان ولن يستطعوا على ذلك ابدا لجأوا الى البطش - 00:26:15

الى سفك الدماء. وكما جاء في سورة البغوغ والسماء ذات البغود واليوم وعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخذود. وكما جاء في صحيح الامام مسلم ومسند الامام احمد من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن ان بليلة عن صهيب رضي الله تعالى عنه ان رسول - 00:26:35

عليه الصلاة والسلام ذكروا قصة اصحاب الاخذود. فذكر قصة الغلام مع ونفس هذا الغلام مع الصاحب والملك الى ان امن الناس دين الغلام الذي هو الاسلام فعندئذ ماذا فعل الملك امر بحظر الالحاديد وباسعال اللوان فيها وامر باحضار من - 00:27:05

امن واسلم اما ان يكفر ويرتد عن دينه واما ان يلقى في النار الناس على القاء انفسهم في النار. حتى جاءت امرأة مع طفل لها وفي رواية الامام احمد ان هذا الطفل كان في المهد فاشرفت على طفلها وعلى نفسها فترددت في القاء نفسها في النار فالله عز وجل - 00:27:35

انطق هذا الطفل فقال يا اماه اصبري فانك على الحق. فقامت والقت بنفسها وبطفلها في النار. فاقول هكذا يفعل الظلمة والفجحة والطواقيت. وكما في الحديث الذي رواه الامام احمد في كتاب - 00:28:05

الزهد وابن ابي شيبة في مصنفة وابو نعيم في الحلية من حديث ابن شهاب عن سلمان الفارسي موقوف عليه ان لو كان هناك صنم وكان عنده سدنة طواقيت يمنعون الناس من المرور بهذا الصنم الا بعد ان يتقربوا اليه - 00:28:25

فمر به رجلان من الناس وقبيل لاحدهما قومه قال ما كنت لاقوب لغير الله. فقاموا واخذوه وقتلواه عندما امتنع فقط من التطوير لغير الله قاموا وقتلواه. واما الثاني فقال ما عندي شيء - 00:28:45

اكتفوا بان يطوفوا ذباب. هم يعلمون ان الذباب ليس له قيمة. ولكن هذا من طغيانهم كفرهم وفجورهم عافانا الله واياكم من ذلك. فقالوا قوموا بولوا زباب فقربوا بالذباب فدخل النار والعياذ بالله. بسبب هذا الذباب الذي تقرب فيه لغير الله - 00:29:05

فهكذا الطواقيت والفجحة يفعلون. يغضون منك يعني انك تسكع عن حجوبهم وضلالهم وانحرافهم. هذا الذي حتى يستمرون في ظلمهم وفي طغيانهم على الناس. يعني حتى لو قلت انت تفعلون كذا وكذا - 00:29:25

لكن يعني قلت انكم تطاعون ملتزم بما تأمرتون عنك. فهذه الحقيقة طريقة الفجر والطواويل عافانا الله واياكم من ذلك. نعم المسألة الثالثة والستون رميمهم ايهم بالفساد في الارض كما في الآية - 00:29:55

انهم ايضا يغضون من يدعوا الى الحق والى الهدى والى الایمان والخير والصلاح يغمون من يدعوا الى ذلك بان انه يريد الفساد كما ذكر فرعون عن موسى عليه السلام انه يريد الفساد في الارض وانه يريد تغيير الدين - 00:30:25

ولذلك قال فرعون ما اويكم الا ما عضى وما اهديكم الا سببلا وشاد. فزعم انه يهديهم الى الحق والصواب وان موسى عليه السلام انما يدعوهم الى الفساد. والى الانحراف والخروج عن جادة الحق والهدى - 00:30:45

فكما تقدم هذه طريقة الظلمة والفجوة حتى ينفرون الناس عن اتباع الحق والسير على منهج اهل الحق نعم. المسألة الرابعة والستون رميمهم ايامهم بانتقاص دين الملك. كما قال تعالى الا ويذرك والهتك وكما قال تعالى اني اخاف ان يبدل دينكم الاية. نعم وهذى مثل ما تقدم هذى ايضا مثل - 00:31:05

تقدم فالظلمة والفجوة يستعينون الطواغيت على محاربة الحق والدين و هذا ايضا قد حصل لصاحب هذه المسائل وهو الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى. عندما اه عرض الحق والهدى على ابن معمر حاكم العبيينة في زمانه وافق - 00:31:35 في البداية وناصر حتى جاء خطاب له من ابن عويعظ الذي كان امير الاحسأء في زمانه فامر بان يقتل الشيخ محمد بن عبد الوهاب والا سوف يقطع عنه ما كان - 00:32:05

من جهة الاحسأء وايضا هدد وتوعد فامثل عافانا الله واياكم من عموا هذا الخطاب والتزم بهذه الاشارة من هذا الحاكم الظالم. طلب 00:32:25 الشيخ ان يخرج من بلده فخرج الشيخ رحمة الله تعالى الى -

الدوعية كما هو معلوم ثم تناصر مع محمد بن سعود رحمة الله عليه حتى نصر الله عز وجل هذه الدعوة التي تدعوا الى دين الاسلام الذي اتى به الرسول عليه افضل الصلة والسلام. وان كان ابن معمر ذكر عنه انه رجع - 00:32:55

فيما بعد ودخل في الدعوة واختلف هل كان دخوله عن اعتقاد صحيح ولا متابعة ومنافقة؟ وقد والذى يبدو والله اعلم انه كان عن اعتقاد صحيح والله اعلم بالنيات. فاقول ان ايضا هذا الشيء قد حصل ايضا لصاحب هذا الكتاب. ولذلك - 00:33:15

نبه على هذا الشيء وهذا كما تقدم جاء واضحا في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا فعل ايضا طواغيت قريش وكفار قريش عندما اخرجوا الرسول عليه الصلة والسلام - 00:33:35

وارادوا قتله حتى نصره الله عز وجل عليهم وحفظه من بين ايديهم. نعم. المسألة الخامسة رميمهم ايامهم بانتقاص الة الملك كما في الاية. نعم هذا ايضا كما تقدم هم قالوا يريد ان يغير دينك - 00:33:55

اريد ان يظهر في الارض الفساد وانه كذا حتى يستسليون هذا الملك. وحتى يهيجوا هذا الفاجر على اهل الحق والهدى هذا كما تقدم ان هؤلاء الفجر وهو الكفر يستعينون بهؤلاء على يستعينون على اهل الحق بزعمهم - 00:34:15

هؤلاء الطواغيت والظلمة والفجوة حتى يقضوا بزعمهم على الدين. نعم. مسألة السادسة والستون رميمهم ايامهم بتبدل الدين كما قال تعالى اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد - 00:34:45

نعم وهذى كما تقدم هذى كما تقدم وانه اتى بدين جديد بدين يخالف دين الحق والهدى والصواب كما قال فرعون لقومه عن موسى عليه السلام. وكما فعل ايضا كفار قريش قالوا ان - 00:35:05

الرسول عليه الصلة والسلام خرج على دينهم وانه اتى بدين جديد وانه قد صدى وانه كذا وكذا ايضا قال عمرو بن العاص قبل ان يسلم قال للنجاشي ومن كان معه - 00:35:25

قالوا للنجاشي ان جعفر ابن ابي طالب ومن كان معه ما دخلوا في دينك يا ايها الملك. وايضا ما دخلوا في قومهم وانما اتوا بدين جديد. ارادوا ان يهيجوا النجاشي على جعفر ومن كان معه. ولكن النجاشي - 00:35:45

كان عادلا طلب من جعفر ان يعني يبين ما عنده فقضى عليه صدر سورة كافة يا عين صاد فعلم النجاش هذا هو الحق حتى انه قال لي القساوسة الذين كانوا عنده قال ان - 00:36:05

ما اتيت به لم يخالف ما جاء به عيسى ابن مريم عليه السلام. فاقول انه مستعن ايضا بزعمهم بالنجاة حتى يقضي على يقضي على جعفر ومن كان معه. فحفظهم الله عز وجل وايدهم ونصرهم. نعم - 00:36:35

المسألة السابعة والستون رميمهم ايامهم بانتقاص الملك كقولهم ويذرك والهتك. نعم هذا كما تقدم هذا كما تقدم فيما سبق. نعم. المسألة الثامنة والستون دعواهم العمل بما عندهم من الحق كقولهم نؤمن بما انزل علينا مع تركهم اياد. وهذا كما تقدم ايضا في الدرس

من تعصبهم على الباطل من تعصبهم عفوا للباطل. وابتعدتهم عن الحق برجوعهم الى الضلال والانحراف واوجه للحق بالعصبية فايضا -
هذا من عادات اهل الجاهلية عافانا الله واياكم من ذلك هم قالوا باننا لا نؤمن الا بما انزل علينا ولن نؤمن بما انزل على غيرنا وهذا -

00:37:25

من الكفر من الكفر بعض الكتاب والكفر ببعضه الآخر. فالواجب على المسلم هو ان بكل ما انزله الله سبحانه وتعالى. يؤمن بما انزل عليه اي بما انزل على النبي عليه الصلاة والسلام. وبما انزل الله عز وجل - 00:37:55
على الانبياء من قبله. نعم. المسألة التاسعة والستون الزيادة في العبادة كفعلهم يوم عاشوراء نعم الزيادة في العبادة وهذه مسألة مهمة وقضية خطيرة عضو كبير وهذا ما يسمى بالبدعة التي حذرنا الله عز وجل - 00:38:15

منها في كتابه وهو سنة عليه الصلاة والسلام في سنته. فقال الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا من الدين شرعوا لهم من الدين ما لم به الله وذلك ان هناك من اتبع غير وحي الله وسار على غير شرع الله - 00:38:45
في دين الله عز وجل. والبدعة هي - 00:39:05

الشبيه المحدث والشبيه الجديد والزيادة في الدين. هذه هي البدعة. وكما ثبت في الصحيحين من حديث عائشة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. فمن اتى بامر جديد في الدين ليس عليه - 00:39:25
دليل فهذا يكون موجودا عليه كائنا من كان. والبدعة هي ما كانت في الدين كما تقدم في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. واما الاشياء التي تكون في الدنيا فهذه ليست داخلة - 00:39:45

هي البدع المذمومة هذه ليست داخلة في البدع المذمومة. وكل بيعة ضلاله كما ثبت في صحيح مسلم من حديث جعفر ابن محمد عن ابيه عن ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول خير الهد خير يقول خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد رسول الله - 00:40:05

صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بيعة وكل ضلاله في النار. وهذا لفظ النسائي والبيهقي هذا لفظ النسائي والبيهقي فيبين عليه الصلاة والسلام ان كل محدثة في الدين بيعة وكل بيعة فهي ضلاله - 00:40:25
فاما من قسم البدع الى خمسة اقسام فلا شك ان كلامه مردود وباطل بقول الرسول عليه الصلاة لانه قال كل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار. نعم هناك بيعة لغوية وهي ليست داخلة في البدعة الشرعية - 00:40:45

وهي التي ثبت عن عمر في صحيح البخاري عن عمر رضي الله عنه في صحيح البخاري انه قال ان من وضع الناس يصلون بصلوة الليل وصلوة القيام جماعة فقال نعمة البدعة هذه. وقصده رضي الله تعالى عنه هذه بيعة - 00:41:05
النسبية لانه كان في عهد ابو بكر الصديق ما كان هذا الامر هكذا. فعندما كان في عهده كان الناس يصلون ايضا او جماعات كما كان في عهد الصديق رضي الله تعالى عن الجميع. فجمعهم على على امام واحد على ابي بن كعب - 00:41:25
وعلى تميم الداوى فقال نعمة البدعة هذه وصلوة القيام جماعة قد ثبتت عن الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله وبفعله. اما بقوله فثبتت في السنن من حديث ابي ذوي الغفاوي رضي الله تعالى عنه - 00:41:45

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. واما من حيث الفعل فثبتت في الصحيح في حديث عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام صلى ثلاث ليال صلوة جماعة صلوة القيامة - 00:42:05

الليلة الرابعة لم يأخذ عليه ولم يخرج له. حتى ضربوا بابا ومع ذلك لم يخرج عليه الصلاة والسلام. وعندما صلى الفجر خطب الناس وقال لم يخفى علي مكانة من بالهه وخشيت ان تفرض عليكم. فهذا هو الذي منعه عليه الصلاة والسلام. ثم في عهد - 00:42:25
ابي بكر رضي الله تعالى عنه كان الناس يصلون متفوقين وفي عهد عمر رضي الله عنه رأى ان يجمعهم كما فعل ذلك هو الرسول عليه

الصلوة والسلام بفعله وكما اشار الى ذلك بقوله. فقال عندئذ عمر نعمة البدعة هذه والمقصود بذلك من الناحية النسبية والبدعة -

00:42:45

اللغوية والبدعة هي على ثلاثة اقسام اما ان تكون بدعة اعتقادية واما ان تكون بدعة قوية واما ان تكون بدعة عملية. والبدعة الاعتقادية اما ان تكون بدعة كفر بيعة قبضي مكفرة. واما ان تكون بدعة -

دون ذلك ليست بمكفرة. اما البدع المكفرة كبدعة الروافض عافانا الله واياكم من ذلك. الذين كما تقدم انهم قال له المخلوقين وعبدوهم من دون الله وتقربيوا اليهم وذبحوا وندروا لهم وحلفو باسمائهم واستغاثوا بهم في الشدائيد ولا شك -

ان هذا هو دين الجاهلية عافانا الله واياكم من ذلك. واما البدعة التي تكون في الاعتقاد وليس بمكفرة كبدعة المعتزلة مثلا وكبدعة ايضا الاشاعرة. فهوئاء لا بعد اقامة الحجة. هؤلاء لا يكفرون الا بعد اقامة الحجة. لا شك ان الامام احمد رحمة الله تواتر عنه انه قال -

00:43:45

من قال القرآن مخلوق فانه كافر. لكن ومع ذلك كان ينادي المؤمنون بامير المؤمنين والمؤمنون كان عالما ودعا الناس الى هذا القول الباطل. ولكن المؤمنون اشتبه عليه الامر وظن ان هذا الذي ذهب اليه هو الحق -

00:44:15

لم تقم عليه الحجة واقامة الحجة وهذى على قسمين اقامة الحجة هذى على قسمين قسم يكتفى بتلاوة نص عليه وقسم لا بد ان يفهم النص ويفهم موضع الشاهد والاحتجاج. اما القسم الاول مثلا في انسان -

00:44:45

ما علم بان الله عز وجل اوجب الصلاة وافتراض الصلاة. او ما علم بان الله عز وجل قادر على كل شيء كما تقدم لنا بالامس ان قالوا لعيسى عليه السلام هل يستطيع ربكم ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ شكوا في قدرة الله لجهلهم. او في الرجل الذي -

00:45:05

اهله بان يحرقوه وان ينسون وماذا في البر والبحر وقال لان قدر الله علي شك في قدرة الله. فهوئاء لا يكفرون الا بعد اقامة عليهم من فضلك اقلب الشريط. بفضلك -

00:45:25

وهو الرجل الذي امر اهله بان يكون وان يكون وماذا في البر والبحر؟ وقال لان قدر الله عليه. شك في قدرة الله. فهوئاء لا يكفرون بعد اقامة الحجة عليهم ويكتفى وهنا تقوم الحجة عليهم بتلاوة النص الذي فيه بان الله عز وجل على كل شيء قادر -

00:47:56

قد جاء في في مسند البزار وسنن ابن ماجة ومستدرک الحاکم حذیفة ابن الیمان ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال يدرس الاسلام كما يدرس وشو الثوب حتى ما يدرس لا صلاة ولا صدقة ولا صيام -

00:48:16

يقولون ادركنا اباءنا على هذه الكلمة. فقال سلف بن زفر العبسي لا تنفعهم. فعوض عنهم حذیفة قال له مرة ثانية فاعرض عنه. قال له مرة ثانية فقال له بل تنفعهم بل تنفعهم. لان هؤلاء جهلوا بان الصلاة -

00:48:36

قد اوجبها الله عز وجل. والزکاة كذا. فما كان يعرف من الاسلام الا الكلمة التوحيد والعمل بمقتضها يعني بافراج الله بالعبادة. وعدم الشرک والبراءة من الشوك والمشوکین. لكن ما يجري من الله عز -

00:48:56

وجل اوجب الصلاة او اوجب الصيام. مثل ما كان عليه بعض العرب الذين كانوا على دين ابراهيم الخليل عليه السلام ما بقي عندهم شيء من دين ابراهيم الا التوحيد. الحنفاء الذين كانوا على دين ابراهيم وهم قلة. بعد تغيير عموم ابن -

00:49:16

دين العرب بقي اقوال قليلون على دين ابراهيم عليه السلام ومنهم كما تقدم او كما هو معلوم زيد ابن عمرو ابن لخيم وهذا السعيد ابن زيد نواف وغيرهم. فهوئاء ما بقي عندهم الا التوحيد وبقي عندهم -

00:49:36

بعض الشعائر كالحج الى بيت الله وال عمرة والصدقة وما شابه ذلك والعتق هذا الذي هو الاعتكاف والصيام ماذا بقي لكن كثير مما جاء به ابراهيم عليه السلام خفي عليهم ببعدهم عن دين ببعدهم -

00:49:56

عن دين ابراهيم من حيث الوقت والزمان. فمن كان بهذه المثابة فيكون ناجيا لذلك صلة ولذلك عفوا حذیفة رد على صلة. طبعا بعض اهل العلم استدل في هذا الحديث على ان تارك الصلاة لا يكفر. هل -

00:50:16

ليس فيه دليل هذا ليس فيه دليل. لماذا ليس فيه دليل؟ لان هؤلاء جهلوا ان الله عز وجل اوجب الصلاة. والله سبحانه سبحانه وتعالى يقول على لسان نبيه لانذركم به ومن بلغ. ومن بلغته الندوة. فاما من لم تبلغه الندوة فالحجۃ لم تقم عليه -

00:50:36

ولذلك فاطمة بنت ابي حبيش كانت تبع الصلاة كانت تستحب فكانت تبع الصلاة فتظن ان الاستحسانة مثل حتى بين لها الرسول صلى الله عليه وسلم. وممثل الذي اساء في صلاته. كان يصلی صلاة باطلة - 00:50:56

حكم الرسول عليه الصلاة والسلام على هذه السور كما في الصحيحين من حديث سعيد بن ابي سعيد المقضى عن ابي هريرة قال للذى اساء في صلاته ارجع فصل فان - 00:51:16

انك لم تصلي فايضا هذا جهل الصلاة الصحيحة. فقال بعد المرة الثالثة والذى بعثك بالحق لا يحسن غيره هذا فعلمني اقول هؤلاء لا يكفرون لأنهم جهلو ان الله عز وجل اوجب عليهم الصلاة. والصلاه دلت - 00:51:26

على ان تاریخها يکفر هي المسألة فيها خلاف لكن الذي دل عليه الدليل والذي عليه الصحابة هو کفر تارک الصلاة عافانا الله واياکم منه نعم فاقول من كان على هذه الصفة ما يدری ان ان الله عز وجل اوجب الصلاة ولا الزکاة ولا الصيام - 00:51:46

ام هذا يكتفى بان تتلو عليه النص وبالتالي تقوم عليه الحجة. القسم الثاني لابد ان يفهم الحجة. لابد ان يفهم مثل تأول بعض الاسماء والصفات لکثرة الشبهات عند بعض الناس تجد الانسان ينشأ على مذهب - 00:52:06

اولا شاعلة ویجهل المذهب الحق والصواب. ويظن ان فيما ذهب اليه هو الحق والصواب فهذا لا يکفر وان كانت مقالته في الاصل مقالة کفرية. لكنه لا يکفر الا بعد ان تقوم عليه الحجة. ويفهمها - 00:52:26

قامت ذي الحجة تكون بفهمها. تكون بفهمها اذا فهم هذه الحجة وانکر يكون قد كذب. ورد امر فيکون وبالتالي کافرا. واما اذا كان متأول ويظن انه على الحق فهذا لا يكون کافرا ونسأل الله عز وجل ان يعفو عننا وعنکم - 00:52:46

ومن المعلوم انه ان هناك علماء فضلاء قد وقعوا في ذلك النبوي رحمة الله تعالى فكان من اهل الخير والفضل ومن اهل العلم ولكنك اول ووقي فيما وقع به الاشاعرة من تعویل بعض اسماء الله وصفاته - 00:53:06

متأولا نسأل الله عز وجل ان يعفو عننا وعنہ. نعم. المسألة السبعون منها کتركهم الوقوف بعرفات. نعم انهم لا يقومون بدين الله بل ينتقصون منه. ويفيرون ويبذلونه. طبعا انا كنت اتكلم على البدع ولم اکمل. فاقول البدعة يعني الاعتقاد على قسمين لم تكن مکفرة او - 00:53:26

لا تکن مکفرة والبدعة القولية ايضا على قسمين اما کبرى واما صغرى كالاستغاثة بغير الله والطلب من غير الله هذه بدعة مکفرة کبرى. واما ان تكون دون ذلك التزام صدق الله العظيم. فهذه بدعة ضلاله - 00:53:56

لکنها معصية واما ان تكون هذه البدع في الاعمال فاما تكون بدعة مکفرة کبرى كالطواف السجود للمخلوقين فهذا بدعة کبرى عملية عافانا الله واياکم من واما ان تكون دون ذلك واما ان تكون هذه البدعة دون ذلك وانما تكون معصية وسیئة كالاحتفال بالمولود - 00:54:16

هو الاحتفال بواسطه السنة الهجرية والاحتفال بما يسمى بالعيد الوطنی وما شابه ذلك فهذا بدع هذه بدع لکنها وصیات لکنها من جملة المعاصی والسیئات ليست بدع کبرى مخرجا من الملة ليست بدع مخرجة من الملة عافانا الله واياکم من ذلك - 00:54:46

والبدعة ايضا يعني فيها تفصیل ولعلها ليس هذا موطن ذلك. نعم والمسألة اللي نعم مسألة الحادیة والسبعون نعم مسألة السبعون نقاصهم منها کتركهم الوقوف بعرفة نعم احسنت يعني هذا من جملة التغییر الذي وقعوا فيه والتحذیب والتبدیل الذي ساروا عليه فكان اهل الجاهلیة - 00:55:06

لا يذهبون الى عوره عندما يحجون وانما يكون حدهم الى مزدلفة ويكون نحن الحمس ونحن قطین واهل الله قل فلا نخرج عن حرم الله. لان عرفة ليست من الحرم ومزدلفة من الحرم كما هو معلوم. فقالوا لا نخرج من حرم الله - 00:55:36

فنحن اهل الله فغيروا الدين وبدلوا الشرع الذي كان عليه ابراهیم عليه السلام رد الله عز وجل عليهم وامر الرسول عليه الصلاة والسلام ان يفيض من حيث افاض الناس فيذهب الى عرفة ثم يرجع الى مزدلفة ثم - 00:55:56

ذلك يذهب الى مني حتى يوم الجمرة وهكذا. نعم. طبعا هذا نقاش اما ان يكون کفرا واما ان يكون معصية ودون ذلك. يكون کفر تغییر الشرع والدين. يعني عندما يأتي انسان يقول ما في حد يبطل الحج او يبطل الصلاة او يبطل الزکاة. لا شک ان هذا کفر عافانا

الله واياكم من ذلك. لا شك ان - 00:56:16

هذا كفر عافانا الله واياكم من ذلك. واما ان يكون هذا بعدم انكار ذلك. ولكن ما يعمل به. ولكن ما يعمل به اصل تعطل هذا الحكم من العمل به وهذا الشرع من تطبيقه. يعني في جزئية وفي قضية - 00:56:46

ولا يمكن ان هذا من دين الله فهذا الامر يكون معصية ولا يكون كفرا. نعم. المسألة الحادية والسبعون تركهم الواجب ورعا.طبعا بالنسبة للقسم الثاني وهو ان يعطى قضية اوجزية. يكون - 00:57:06

مع عدم انكاره لكن لا يعمل بذلك. فهذا يعني كما تقدم لكم جملة المعااصي. المسألة الذي بعد ذلك هي زعمهم او زعمهم ان هذا من الوضع. والمقصود بذلك هو طوقيهم الذهاب لعرفة. يعني بزعم من هذا من شدة تمسكهم بدينه ومن ورعيهم في عدم الخروج من بيت الله ومن حرم الله - 00:57:26

وهذا وضع كاذب وشرع باطل ودين مخالف. نعم. المسألة الثانية تعدهم بترك الطيبات من الرزق. لعلنا نقف عند هذه المسألة ونخرج بمشيئة الله فيما بعد. قال في سنن ابي داود - 00:57:56

الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى واله وصحابه ومن اقتفي اما بعد قال المصنف رحمه الله تبارك وتعالى بنتمنة باب ما يقال عند الغرض قال حدثنا ابن خلف والحسن ابن علي المعنى قال قال اخبرنا ابراهيم ابن خالد قال اخبرنا ابو وائل من قاص - 00:58:16

قال دخلنا على عروة بن محمد بن السعدي فكلمه رجل فاغضبه فقام فتوضا ثم رجع وقد توضأ قال حدثني ابي عن جدي عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان - 00:58:56

خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضا ايضا قال باب بالتجاوز في الامر او باب في العفو والتجاوز. قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبيير عن عائشة انها قالت ما خير رسول - 00:59:16 الله صلى الله عليه وسلم في امرتين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان ينتهك حرمة الله فينتقم الله بها - 00:59:46

للها وقال حدثنا مشدد قال اخبرنا يزيد بن زريح قال اخبرنا معمر عن الجبري عن عروة عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادما ولا امرأة قط. وقال - 01:00:06

حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبدالله وعن ابن الزبيير في قوله خذ العفو قال امر النبي الله صلى الله عليه وسلم ان يأخذ ان يأخذ العفو من - 01:00:26

الأخلاق الناس نعم احسنت. قال ابو داود رحمه الله تعالى حدثنا ابا بكر بن خلف وبكر بن خلف والبصري وهو صدوق من الطبقة العاشرة وتوفي بعد الأربعين ومائتين والحسن بن علي المعنى. قصده هنا - 01:00:46

بالمعنى ان معنى رواية الحسن بن علي بمعنى رواية بكر بن خلف ان رواية الحسن بن علي بمعنى رواية باكر بن خلف هذا قصده والحسن بن علي هو الحلواني وهو ثقة حافظ من الطبقة من الطبقة - 01:01:06

الحادي عشر وتوفي في عام اثنين واربعين ومئتين. الحسن الحسن بن علي ابو علي الحلواني نزيل مكة وهو ثقة كما تقدم قال اخبرنا ابراهيم بن خالد وهو اصل عامي. وابراهيم ثقة من الطبقة التاسعة وتوفي - 01:01:26

قريب من المائتين قال اخبرنا بوائل القاص وعبوان هو عبد الله بن باحير ابن ريشان ابو وائل القاص الصناعي وهو صدوق لا بأس به من من الطبقة الثامنة قال دخلنا على عروة لمحمد بن السعدي - 01:01:46

عضو هذا هو ابن محمد ابن عطية. ابن عوة السعدي وهو ليس بالمشهور من الطبقة وفيه جهالة وابوه محمد صدوق لا بأس به من الطبقة الرابعة اما جده فهو عطية السعدي وهو صحابي رضي الله تعالى عنه مقلنا الحديث ليس - 01:02:06

المفسد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار الماء فاذا غضب احدكم فليتوضا. هذا الحديث اسناده لا بأس به اسناده - 01:02:36

صالح وقد سكت عليه ابو داود هنا وقد قال هو ما سكت عنه فهو صالح. وهذه سلسلة هذه سلسلة فيها ثلاثة احاديث مع هذا الحديث ومن هذه الاحاديث ان التوبة لا ان الهجرة عفوا لا تقطع حتى تقطع التوبة - [01:02:56](#)

فهذا الحديث لا بأس به هذا الحديث معناه لا بأس به من حيث المعنى فهذا اسناد لا بأس به وهذه السلسلة يعني كما ذكرت فيها ثلاثة احاديث وهذه الاحاديث هذا الحديث لا بأس به وكذلك - [01:03:16](#)

الآخر الذي ذكرته قبل قليل فهذا يفيد بان هذا الاسناد اسناد صالح ولا بأس به وهذا الحديث يفيد ان الانسان يستحب له اذا غضب ان يتوضأ حتى يذهب الغضب وكما تقدم لنا في الحديث حديث سليمان ابن ان الرسول ايضا عليه الصلاة والسلام دعا - [01:03:36](#) الذي غضب دعا ان يستعيذ بالله من الشيطان. فاما ان يستعيذ الانسان بالله من الشيطان او يتوضأ او يجمع بينهما او يجمع بينهما فيستعيذ بالله من الشيطان ويتووضأ حتى يذهب هذا الغضب منه وحتى يذهب هذا الغضب - [01:04:06](#)

عن نعم ثم قال ابو داود حدثنا عبد الله بن مسلمة وهذا قد مضى علينا فيما سبق عبد الله بن مسلمة نفعنا بالقعنبي وهو ثقة ثبت عابد فاضل من طبقة من صغار الطبقة التاسعة وتوفي في عام - [01:04:26](#)

واحد وعشرين ومتين عن ما لک وابن انس بن ابی عامر الاصبھی ابو عبد الله المدنی الامام الجلیل والعالم وکان امام اهل المدینة في زمانه وتوفي رحمه الله في عام تسعه وسبعين ومتة وقد خوجل له الجماعة - [01:04:46](#)

وهو يتمیز في باب رواية بانه رحمه الله لا يروي في الغالب الا عن ثقة عنده. وبالذات اذا كان من اهل المدینة نعم روى عن بعض الضعفاء. وعاصر بن عبید الله لكن روى لهم - [01:05:06](#)

ان يسیر واما الغالب عليه رحمه الله فانه لا يضل عن ثقة. وكان معروفا بالثبت وبالاتقان. ايضا يتمیز رحمه الله بانه في الغالب اذا اسند الخبر لا يكون الا صحيحا. ولا بد ان اسند خبرا ليس ب صحيح - [01:05:26](#)

الا ويكون صحيحا. نعم هو كثير ما يرسل الاخبار. والرجل الذي لا يرضاه يسقط من الاسناد الرجل الذي لا يرضاه يسقط من اسناده كما اسقط بين الثور وبين ابن عباس. آ - [01:05:46](#)

مما يتمیز به الامام مالک انه لا يسند الا ما كان صحيحا. ولذلك استدل الحاکم على صحة حديث كبšeة عن ابی قتادة في استدل على صحة الحاکم ايضا باخراج او بايداع الامام مالک في هذا الحديث في كتابه الموطأ - [01:06:06](#)

الامر الثالث الذي يتمیز به رحمه الله انه كثير ما كان يرسل الاخبار فينبعي الى منهجه هنا. يعني اذا وصل من هو مثله في الحفظ او قریبا منه هنا يقدم الذي وصل ويقال ان الامام مالک قد يكون مشی على منهجه فاوصل الخبر - [01:06:26](#)

تجد كثيرا من الاخطاء تجد تجدها في كتاب الموطأ مرسلة بينما تجد هذه الاخبار من طبيعة في الصحيحين في مسندة وموصولة فهو رحمه الله احيانا يتعمد حذف الاسانيد او ارسال الاخبار. كذلك ايضا - [01:06:56](#)

ثم يتمیز به كما ذكرت قبل قليل ان الرجل الذي لا يرضاه احيانا يحلف من الاسناد. احيانا يحذف من الاسناد وليس هذا من قبيل التدليس او التسویة لا وانما هذا من قبيل يعني التوضؤ وانه لا يرضى هذا الرجل فكيف يحدث عنه وكيف يسند عنه - [01:07:16](#) ذلك كان احيانا يحدث الراوي المتكلم فيه من جملة الخبر ومن الاسناد ينبغي الانتباھ لهذا ولا يعد هذا من قبيل الاختلاف او التسویة او التدليس وما شابه ذلك كذلك ايضا ما يتمیز بها في الغالب انه ما يذكر في كتاب الموطأ الا ما كان عليه العمل عند اهل المدینة - [01:07:36](#)

ولذلك الحديث اذا لم يكن عليه عمل عند اهل المدینة احيانا يحذفه ولا يذكر في كتابه الموطأ ولذلك اختلفت الموطئات من حيث العدد والکثرة فهو كان رحمه الله كلما يعني تقدم به العمر كلما حدث بعض الاحاديث لانه يرى - [01:08:06](#)

فيما يرى هو رحمه الله انه ليس عليها العمل بغض النظر عن مناقشته في ذلك. وهذه المسألة مسألة وقع فيها خلاف مطول ما المالکية وما بين غيرهم فيما يتعلق بعمل اهل المدینة وغالبا تیمیة کلام جميل فيما يتعلق بعمل اهل المدینة - [01:08:26](#)

فيما اذکوا عمل اهل المدینة اذا اوضعت اقسام فينبعي وجوع فينبعي الرجوع اليه فانه کلام نفیس ومفید. نعم ومحمد بن مسلم ابن عبید الله ابن عبدالله ابن شهاب القرشی الزهري ابو بکر المدنی نزیه الشام وهو امام جلیل وحافظ - [01:08:46](#)

من الطبقة الرابعة توكل في عام اربعة وعشرين ومئة. والزهري كما ذكرت استيقاع الاسباب وهو يتميز بأنه اذا اسند الخبر يكون صحيح اذا اسند الخبر لابد ان يكون صحيح واذا شم من حدثه يكون ثقة. وكان اهل العلم يستدلون على ثقة الراوي بتحديث الزهبي عنه اذا سماه - [01:09:06](#)

مثل ما استدل بن عبد الفضل على توفيق ابن اكيمة رواية الزهر عنده واما اذا كان ما يرضي الحديث يرسله. واذا كان ما يرضي من حدث عنه اسقطه. ولذلك قال الشافعى وغيره من اشهر المواسين موسى - [01:09:36](#)

اما اذا اسند فهذا يكون الخبر باطل ولا يصح. واما اذا اسند فهذا يكون صحيح ايضا اذا سم من حدثه فهذا يكون ثقة في الغالب. ويستدل كما ذكرت اهل العلم على توثيقه بذلك - [01:09:56](#)

كذلك ايضا ما يتميز به رحمة الله انه كثير ما يفسر الخبر فيظن احيانا يغوي لان هذا الكلام الذي صدر من الزهد في تفسير بعض الاشياء والكلمات في الحديث يظن انه من صلب الحديث. ظمن - [01:10:16](#)

وهو يقول من كلام الزهري وهذا كثير ما يحصل للزهري. هو يذكر كلاما في تفسير الحديث احيانا ما ما يفصل كلاما من الحديث فقد يظن الراوي بان هذا من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. فايضا ينبغي الانتباه - [01:10:36](#)

هذا نعم قال عن عروة بن الزبير وهو ابن العوام الاسدي القرشي المدنى وعظوه من الطبقة الثالثة وتوفي في عام اربعة وتسعين وقيل غير ذلك وهو من ائمۃ الفقهاء ومن العلماء - [01:10:56](#)

وهو اكثر من الحديث رحمة الله وموصوف بالجلالة والعبادة والفضل والعلم عن عائشة وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها كانت خالة له. لان ام اسماء واسماء عائشة وعضو من المسلمين عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرین لا اختار ایسرهما - [01:11:16](#)

ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهي حرمة الله لله بها نعم هذا الحديث اسناد صحيح بل هذا الاسناد يعتبر من اصح الاسانيد على - [01:11:46](#)

لانه مسلسل بالحفظ وثقات الاثبات والحديث مخوف في الصحيحين وفي غيرهما. وفي هذا الحديث فوائد واولا ان هذه الشريعة انما هي شريعة البیسر والسهولة والسماحة. كما وصف الله عز وجل بذلك شرعا - [01:12:06](#)

وكما في هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام ما خير بين امرین لا اختار ایسرهما ما لم يكن اثما الفائدة الثانية هي ان اذا لم يتزوج طالب العلم احد المذهبین - [01:12:26](#)

هذا القولين فيعتبر ایسرهما يعتبر الايسر منهما من جملة التوجيه الايسر منهما ما يرجح به الخبر. فهنا كان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا خير بين امرین كلاهما مباحة - [01:12:46](#)

ليس فيهما اثم يختار الايسر. فاذا اختلف الامر على طالب العلم وما توجه لاحد القولين والمذهبین هنا يعتبر الايسر منهما من جملة ما يرجح به هذا الخبر. يعتبر الايسر منهما من جملة ما يرجح به هذا الخبر - [01:13:06](#)

فهذا بعض ما يستفاد من هذا النص ولعلي اقف عند هنا واجيب على بعض الاسئلة هذا احد الاخوان عندما ذكرت بالامس سمع عبد الرحمن ابن ابي ليلی من عمر نقلني بعض - [01:13:26](#)

الاخوان كلام بعض اهل العلم في سمع عبد الرحمن بن عمر هذا احد الاخوان في الحقيقة يقول ما وجدت احد من الائمة نص على سماعه من عمر فذكر عن يحيى ابن معين ابن مديني والنمسائي وقبيلهم شعبة والخليلي - [01:13:46](#)

لم يثبت ولا على اي انه لم يثبتوا سمع عبد الرحمن بن عمر. وكما ذكرت لقب انه سمع وقد نص اني احفظ واذكر الان انه مسلم نص على سماعه من العموم انه مسلم نص على سماعه من عمر. وجاء في بعض الاسانيد تصفيح بالسماع - [01:14:16](#)

من عمر جاء في بعض الاسانيد في ماض عند الدوافقي وعند غيره تصویحه بالسماع من عمر فهذا الاخ لعله يرجع وانا اوجه ايضا من اجل التأکد زيادة طيب اخيه طبعا اه الاخ ابو سليمان ابو سليمان ولا موبه؟ الاخ ابو سليمان يقول ان اسماعيل بن عياش هناك من - [01:14:36](#)

بالتديليس فهنا ذكروا ان الحاضر ابن حجر في تغليف التعليق ذكروا حديث في في وضع الاصبعين في الاذنين والالتفات. اما الالتفات فهو ثابت واما وضع الاصبعين في الاذنين في الاذنين فهذا لم يثبت - 01:15:26

هذا لم يثبت في الاذان ومن ضعف وضع الاصبعين في الاذنين البخاري والدامي. اما البخاري ففي صحيحة فقال ويدرك واما التالي في كتابه السنن في كتابه السنن المسمى بالمسند. والتنبيه طبعاً صحيحة وضع الاصبعين لكن الحديث معلول لا يصح - 01:15:46 لكن ثبت في كتاب في كتاب ترکة النبي عليه الصلاة والسلام للجهظمي حديث اصلاً في سنن ابي داود ان اذا وضع اصبعيه في اذنيه ونادي نادي ليس بالاذان وانما نادي من كان عنده - 01:16:06

من كان له دين على الرسول عليه الصلاة والسلام فليأتي. فوضع اصبعين في الاذنين هذا ليس بالازم ان وضع الانسان اصبعيه في اذنيه فلا وان لم يضحي فلا بأس لان الاصل في وضع الاسبوعين هو رفع الصوت. فان وظاهم فلا بأس وادا ما ظاهم فالامر في ذلك واسع. لكن - 01:16:26

المشكلة ان بعض الناس ينكر على من يؤذن بدون وضع الاصبعين في الاذنين وهذا خطأ. فهنا ذكر بن حجر احد الاسانيد لهذا الامر ثم قال ان اسماعيل بن عياد كان حجازي وهي ضعيفة ومعنى ايضاً - 01:16:46 هذا يحتمل انه مفید بان وصفه بانه وصفه بالتدليس ويحتمل ايضاً ان ما يسمى بالتدليس لكن احياناً قد يشك في سماع راو من راوي لكن لا يكون هذا قد يكون هذا ارسال او قد يكون خطأ من الشيخ او عفواً خطأ من التلميذ الذي روى هذا الخبر. المهم هذا ليس ناصاً - 01:17:06

في ثبوت التديليس. يعني يحتمل ايضاً هنا ذكر انه في يا ابو سليمان خالد ذكر هنا ان في تهديد الكمال انها مدلس وقال ان محمد الاسدي وقال ماضى الامام محمد لا سريعاً يحيى اذا حديث عن الشاميين وذكر الخبر - 01:17:36 فحديث مستقيم وادا حديث عن الحجازي والعربيين خلط ما شئت. هنا وذكر الخبر ليس صوح بالخبر صاحب السماء يعني الذكر ما يفيد تغافلها ولها ذكرها بالحجر في الطبقات والله اذا كان الحافظ ذكر في طبقات المدلسين يعني هذا قد يكون اسماعيل بن عياد يعني فيما يبدو احياناً قد يكون احياناً يدلس قد يكون احياناً لان - 01:18:16

قال ما وصفوا بذلك هذا يسأل الحديث لا يجد عطية الا باذن زوجها يسأل عن صحة هذا الحديث هذا جاء في سلسلة نبيه عن جده وهذا الاسناد ثابت الى عمه شعيب وواحد في هذه السلسلة انه لا بأس بها وان كان هناك بعض ما يستنكر على هذه السلسلة لكن هذا الحديث - 01:18:56

لابد ان يجمع مع باقي النصوص فالنحو الآخر دلت على ان المرأة مالها لها وليس لزوجها لكن فيما يبدو هنا يعني قد يكون الجمع بين هذا النص وغير ذلك من النصوص انما كان يعني في جميع مالها - 01:19:16

يعني مثلاً تريده ان تتبعوا لا شك ان زوجها في مثل هذه الحال هذا حق في هذا المال واولى. واما اذا كان شيء عادي وشيء يسير فليس لها حقاً فليس لزوجها حق ان يمنعها من ذلك. هذا احد الاخوان في الحقيقة كتب هذا خاص - 01:19:36

ارجو قراءتها سرباً لكن انا بقرأها علنا انها هي في الحقيقة موجهة لي. يقول هناك مقابل منتشرة بين الاخوة وهي كالتالي انك تكلمت عن الشيخ ناصر الدين الالباني بكلام جابح. طبعاً ما فسروا هذا الجوع شديد ولا الجرح موب شديد؟ فهذا الجرح - 01:19:56 مجمل لان هذا مجمل. الشيخ ناصر الدين الالباني لا شك انه من اهل العلم والفضل. ومن ثم خدم السنة ودعا الى الرجوع الى كتاب والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن كفierre من العلماء يخطئ ويصيّب. كفierre من العلماء يخطئ ويصيّب. وفي الحقيقة ان الناس - 01:20:16

وثلاثة اقسام منهم من في الحقيقة قلده وبالغ في تقنيده. على انكاره على غيره ان يقلد غيره وهذا لا يجوز والشيخ لم ينزل حفظه الله يدعوه الى اتباع ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - 01:20:36 وقسم دون ذلك ما يلتفت الى ما كتبه اهل العلم وانما يرجع الى ما كتب الشيخ اذا غاد ما يودع الا لما كتبه الشيخ وهذا تقصير اينما كتبه اهل العلم هذا تقصير ارجع الى كلام الشيخ وكلام غيره من اهل العلم هناك من هو اولى - 01:20:56

واكثر من منه علما من تقدم ومضى. القصب الذي هو ضد هذا القسم من والعياذ بالله ضلني والعياذ بالله بالغ في ذلك وهذا لا شك
هذا ايضا باطل وامر لا يجوز هو حرام. وقسم اعتبره من باب - 01:21:16

اهل العلم وما اتى به من حق فيجب قبوله لانه هو الحق. لانه هو حق في ذاته وما اتى به من خطأ وخلاف الحق والصواب فهذا
مبدول سواء كان عليه ولا على غيره. كل قول يعرض على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه - 01:21:36
وسلم ان احيانا في بعض القضايا يدل الدليل على خلاف ما قاله فارد هذا القول او لغيرك يعني مثلا في مسألة العمل وهل هو شوطك
مال ولا شرط صحة؟ الشیخ يقول ان العمل شوط كذا ليس شرط - 01:21:56

في الایمان لا شك ان هذا القول ليس ب صحيح. والذي دل عليه الدليل ان العمل شرط كمال وطن من الایمان. العفن الذي دل عليه
الدليل ان العمل شوط صحة ورکن من الایمان لا يتجزأ العمل لا يتجزأ - 01:22:16
عن الایمان ولا يصح الایمان بدون عمل. كما ذكر ذلك الحميدي وسفیان بن عبینة وهو مذهب اهل السنة والحدیث وكما نقل اه شقيق
بن عبد الله العقيلي وایوب السختياني وايضا - 01:22:36

اسحاق وكذلك ایضا آ محمد بن نصر نقلوا اجماع الصحابة على ان من ترك الصلاة فقد كفر. والصلاۃ عمل والصلاۃ عمل. وكذلك ايضا
فيما يتعلق بالحدیث. فهناك الشیخ احادیث صاحبها - 01:22:56

والاصل انها ضعیفة او هناك حدیث ضعفها بانها صحیحة فهو كثیر من اهل العلم ما جاء به من حق يجب قبوله وما كان ومخالف
للحق والصواب فیرد. سواء كان منه او من غيره. يقول ثانیا انکم تقولون في فاعل كبيرة - 01:23:16
وهو غير مستحل لها. انا ابغی الى الله من هذا القول. يقول انا فاعل كثیر وانک تقول انه يکفر اذا اتی بها. هذا الكلام ليس ب صحيح
وهذه المسألة فيها تفصیل. الكبير على قسمین منها ما يكون ناقضا للاسلام ومنها لا يكون ذلك. الشرک هذا - 01:23:36

الاستجواب للدين هذا من الكبائر. التکذیب هذا ايضا من الكبائر. الاستغاثة وكذا وكذا استغاثة بغير الله هذا من هذی كلها مکفرات ترك
الصلاۃ هذی ايضا مما دل الدليل على کفر من وقع في ذلك. اما انسان ترك الزکاة من غير جهد لها او الصیام او - 01:23:56
او الحج او سنة او سفر او شرب الخمر فهذه کبائر فيكون داخلا فيها تحت مشیئة الله ان شاء الله عز وجل رفض وان شاء عذبه ثم
يكون بعد ذلك مصیرا الى الجنة. كما قال عز وجل ان الله لا يعفو ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 01:24:16

وكما قال في حق الذين اقتتلوا قال وان طائفتان من المؤمنین اقتتلوا فاصلحوا بينهما. وكما ثبت في صحيح مسلم من حديث
الزجاج عن جابر في قصة الذي قتل نفسه. قالوا اللهم ولیدیه فاغفر. فهذا ادلة كثیرة على ان - 01:24:36

ان يشوب الخمر والزنا والسرقة وكذا انها لا تخرج الانسان عن الاسلام وهذا مذهب اهل السنة والحدیث. وانما التکفیر بالکبیر مطلقا
هذا مذهب الخوارج ومذهب المعتزلة. المعتزلة طبعا قالوا في المنزلة بين المنزلین. ويقول انکم لا ترون بعد - 01:24:56
الاجتہاد في التصحیح والتضعیف هذا ايضا باطل. لما الاجتہاد باقی الى قیام الساعۃ. سواء كان في علم الفقه في علم الحدیث
الاجتہاد ما في لا قیام الساعۃ من الذي یمنع؟ ولماذا یحد بالدار الرکن؟ انا اللي اقول يعني منهج المتقدمین - 01:25:16
يعنی من بعد التعاقد بدأ يتغیر الامر. لكن ليس معنی هذا بدأ يتغیر الامر فيما يتعلق آآ الطریقة التي كان یسلکها اهل العلم في
تصحیح الاخبار وتعلیمها وتضعیفها وتجریح هواة وتعدیلهم - 01:25:36

فاقول في الغالب بعد التوقف لكن ليس معنی هذا ان هو الحد. لا ليس هذا معنی ذلك وانما هذا من باب التغییب وهناك من اتی من
بعدهم بقرون طویلة وسار على هذا المنهج وهذه الطریقة. ابن رجب وابن عبد الهادی وغيره من اهل العلم الى - 01:25:56
هذا کالمعلم يعني هذا هذا الامر ليس ب صحيح ولعلی اقف عند هنا هذا والله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد - 01:26:16